

العنوان:	مستوى المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم فى مدينة الرياض
المصدر:	مجلة التربية الخاصة والتأهيل - مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل - مصر
المؤلف الرئيسي:	أبا حسين، وداد بنت عبدالرحمن
مؤلفين آخرين:	السمارى، منيرة بنت راشد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج4, ع13
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2016
الشهر:	يوليو
الصفحات:	212 - 253
رقم MD:	779107
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
قواعد المعلومات:	ACI, EduSearch
مواضيع:	المعرفة، نموذج الاستجابة، صعوبات التعلم، الرياض
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/779107

المجلد (4)، العدد (13)، الجزء الأول، يوليو 2016، ص 213-251

مستوى المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض

إعداد

د/ وداد بنت عبدالرحمن أباحسين / أ/ منيرة بنت راشد السماري

معلمة صعوبات تعلم
كلية التربية- جامعة الملك سعود

أستاذ التربية الخاصة المساعد
وزارة التعليم- مدينة الرياض

DOI: 10.12816/0031876



مستوى المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض

إعداد

د/ ودا دبن عبد الرحمن بأحسين^(*) & د/ أروى علي أخضر^(**)

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات صعوبات التعلم، وكذلك توضيح العلاقة بين مستوى المعرفة ومستوى التوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في مدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت العينة من معلمات صعوبات التعلم والبالغ عددهن (125) معلمة في مدينة الرياض، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة لقياس المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم، وهي عبارة عن استبانة مكونة من (19) عبارة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرار ومعامل ارتباط بيرسون.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى المعرفة نحو استخدام نموذج الاستجابة لدى معلمات صعوبات التعلم كان عالي جداً، ولديهن توجه إيجابي عالي نحو تطبيق وتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية قوية بين مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل.

(*) أستاذ التربية الخاصة المساعد - كلية التربية - جامعة الملك سعود - إيميل: walbahusain@KSU.EDU

(**) معلمة ذوات صعوبات التعلم - وزارة التعليم - إيميل: imeemo94@gmail.com

The Level of Knowledge and Orientation Towards the Use of Intervention Response Models by Learning Disabilities Teachers in Riyadh □

Dr. Wedad Abdulrahman^(*) & Mrs. Munirah Rashed^()**

Abstract

This study aimed to verify the level of knowledge and orientation with learning difficulties parameters, as well as clarify the relationship between the level of knowledge and level of orientation towards the use of response to intervention in the city of Riyadh model, the study used a descriptive approach and formed the sample of learning difficulties teachers (125) teacher in the city of Riyadh To achieve the objectives of this study, the researcher developed a tool to measure the knowledge and the trend towards the use of response model to intervene with learning difficulties parameters, a questionnaire composed of 19 words, was the use of averages, standard deviations, and repetition and Pearson correlation coefficient.

The results indicated that the level of knowledge about the use of the response model with learning difficulties teachers was very high, and have high positive trend towards the application and activating the response to intervention model, and the results showed that there is a strong positive relationship between the level of knowledge and attitude of the animate parameters learning difficulties towards the use of response model intervention

(*)Assistant Professor of Special Education , Faculty of Education , King Saud University , Email: walbahusain@KSU.EDU.SA

(**)learning disabilities teacher, Ministry of Education , Email: imeemo94@gmail.com

مقدمة:

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات التي لا يمكن الاتفاق على محاور العمل الأساسية في، وذلك لما يوجد من اختلاف بين الباحثين فيما يتعلق بالتعريف واستراتيجيات التدخل، وفي خضم هذا الأمر تبرز تساؤلات حول من هم الأطفال ذوي صعوبات التعليم وكيف يتم تشخيصهم، وكيف يتم الاستفادة من خبرات التربية الخاصة، وكيف نفرق بين منخفضي التحصيل وذوي صعوبات التعلم (الحمد، 2010).

وقد ذكر Bradley, Danielson & Hallahan (2002) أنه منذ ظهور صعوبات التعلم في القرن الماضي فكان لا بد من البحث عن بدائل أخرى تتخطى البدايات لظهور صعوبات التعلم وتأتي بدراسات وبحوث جديدة، ومجموعات العمل المختلفة التي تعيد النظر في طريقة التحديد والتشخيص المستخدمة للتعرف على الأطفال ذوي صعوبات التعلم للوصول إلى قرارات نهائية بخصوص مفهوم صعوبات التعلم.

تعتبر عملية التعرف على التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم أحد أهم القضايا التي يشهدها ميدان صعوبات التعلم، فبعد أن كان يعتمد في تحديد مدى أهلية أولئك التلاميذ بالحصول على خدمات التربية الخاصة بالاستناد على معيار التباين الذي تم استخلاصه من التعريف الفيدرالي لصعوبات التعلم الصادر عام (1977) أصبح الآن موضوعاً لتساؤلات عددٍ من الباحثين الذين يناقشون مدى جدوى ومصداقية ذلك الأسلوب في التعرف على التلاميذ الذين لديهم صعوبات التعلم (الزيات، 2006).

إن استخدام أسلوب التباين بين الذكاء والتحصيل الدراسي كمعيار في تحديد ذوي صعوبات التعلم، يجعل من الصعب تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الأولى

بسبب عدم استقرار التحصيل الدراسي الطرف الآخر من محك التباين مما يؤدي إلى ظاهرة

انتظار الفشل، وأيضاً قد يتم إساءة تقدير نسب ذكاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أو التقليل منها أو من شأنها بسبب اختبارات الذكاء ذاتها، لأن نسبة الذكاء تعتمد إلى حد ما على مستوى التحصيل؛ فضلاً عن أن اختبارات الذكاء تعمل جزئياً على قياس ما يكون الفرد قد تعلمه قياساً بما يكون أقرانه في مثل سنه قد تعلموه (هالاها، كوفمان، لويد، ويس ومارتينيز، 2007).

وفي ضوء الانتقادات التي وجهت إلى محك التباعد، ظهر في السنوات الأخيرة نموذج الاستجابة للتدخل كبديل واعد لنموذج التباعد، حيث عرفت اللجنة الوطنية الأمريكية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD)، نموذج الاستجابة على أنه مجموعة من أنماط التدخلات العلاجية التي يمكن أن تساعد في توفير معلومات دقيقة عن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وتحديدهم، ومدى حاجتهم إلى التربية الخاصة والخدمات المرتبطة بها متضمنة التدخلات العلاجية بمراحلها المختلفة" (NJCLD, 2005. p.2).

يمكن وصف مدخل الاستجابة للتدخل بأنه المدخل الذي يمثل إطار لتقويم صعوبات التعلم أو الانخفاض التحصيلي أو التفريط التحصيلي للتلاميذ ومعدلات تعلمهم وانحرافهم أو تباعدهم التحصيلي عن أقرانهم، ومن ثم علاجهم خلال التدخل اعتماداً على البعد العلاجي (الزيات، 2006).

وقد ذكر Rashly & Schra, Grimes, Deno (2001) أن بعض نماذج الاستجابة للتدخل تتطلب من التلاميذ غير المستجيبين أن يخضعوا لتقييمات فردية شاملة قبل تصنيفهم كما تتطلب معرفة وتوجيه المعلمات ذوي صعوبات التعلم لنماذج الاستجابة للتدخل، وتحديد مدى مناسبتها لخدمات التربية الخاصة ومدى مواءمتهم لها.

يمكن استخدام مثل تلك التقييمات لتحديد نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ ولإستبعاد الأسباب الأخرى الخاصة بصعوبات التعلم مثل الإعاقة الذهنية والاضطرابات السلوكية والكفاءة اللغوية المحدودة.

ولذلك كانت هناك ضرورة لصقل مواهب المعلمين والمعلمات وزيادة المعرفة والتوجه لديهم حتى يستطيعوا تطبيق نماذج الاستجابة للتدخل كأحد أهم المستجدات التي طرأت على عملية التعرف على التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم.

مشكلة الدراسة

إن التعديلات التي أجريت على قانون تربية المعوقين (IDEI)، وعلى قانون تطوير تعليم الأفراد المعوقين (2004 Individuals with Disabilities Education Improvement Act) تعكس التغيير في التفكير حول الكيفية التي نقوم خلالها بالتعرف على طلبة صعوبات التعلم وتقديم الخدمة لهم، يتضمن قانون تربية المعوقين (2004 IDEA) أن يتم توظيف منحنى (RTI) كأحد الخيارات التي يمكن للمدارس أن تستخدمها في التعرف على طلبة صعوبات التعلم (كيرك، غالاجر، كولمان وأناستايو، 2013).

وقد اهتمت بعض الدراسات بنموذج الاستجابة للتدخل وأهميته مثل دراسة الحمد (2010)، ودراسة السلامة (2014)، ودراسة (2010) Gallagher، ودراسة Sanger ، corey، cindy. (2012) Pamela & mitzi ،

وفي المملكة العربية السعودية تعتمد عملية التعرف على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على معيار التباين، وذلك بحسب القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم (1422هـ) التي توضح بأن التلميذ يصبح من الذين لديهم صعوبات تعلم إذا ظهر تباين واضح بين مستوى قدراته ومستوى تحصيله الأكاديمي في إحدى المجالات التالية (التعبير اللفظي، الإصغاء، الاستيعاب اللفظي، الكتابة، القراءة، العد). أو إذا كان لديه اضطراب في إحدى العمليات النفسية مثل الذاكرة والانتباه والإدراك والتفكير، بينما لم تشتمل القواعد التنظيمية على أساليب بديلة للكشف عن حالات صعوبات التعلم في المدارس لأي مرحلة تعليمية.

ويتضح للباحثات أن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت نموذج الاستجابة للتدخل، وخاصة جانب المعرفة والتوجه لدى معلمات صعوبات التعلم، ونظراً لخبرة

الباحثة وعملها بالميدان كمعلمة صعوبات التعلم، نجد أن الطريقة التقليدية بالتعرف لازالت معتمدة حتى وقتنا الحاضر في تحديد الطالبات ذوات صعوبات التعلم، كما يتبين وجود قصور في معلومات المعلمات حول نموذج الاستجابة للتدخل، ومن ثم فإننا بحاجة إلى مواكبة الدول المتطورة في استخدامها لنموذج الاستجابة للتدخل حيث يعتبر من أحد الأساليب الحديثة في التعرف على الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم، كذلك لتلافي الوقوع في أخطاء التشخيص وتضخم أعداد الطلاب المحولين لبرامج صعوبات التعلم.

من هنا نشأت فكرة الدراسة الحالية في أهمية التعرف والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم.

وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما مستوى معرفة وتوجه معلمات صعوبات التعلم نحو نموذج الاستجابة للتدخل، وهل هناك علاقة بين المعرفة والتوجه؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية:

- 1- ما مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم لنموذج الاستجابة للتدخل؟
- 2- ما مستوى توجه معلمات صعوبات التعلم نحو نموذج الاستجابة للتدخل؟
- 3- هل هناك علاقة بين مستوى المعرفة ومستوى التوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التحقق من مستوى المعرفة والتوجه لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم، وكذلك توضيح العلاقة بين مستوى المعرفة ومستوى التوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناوله، فهي على حسب علم الباحثة الدراسة العربية الأولى التي تتناول نموذج الاستجابة للتدخل من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم. وتتمثل الدراسة الحالية أهميتها من خلال الآتي:

1- تتضح الأهمية العملية لهذه الدراسة في تزويد القائمين على العملية التعليمية (المعلمات أو المديرات والمشرفات) في مجال صعوبات التعلم بنتائج دراسة ميدانية عن مفهوم نموذج الاستجابة للتدخل.

2- هذه الدراسة قد تتيح الفرصة لتقليص نسبة ذوات صعوبات التعلم، مما يخفف من هدر الجهد والمال، من خلال التشخيص الدقيق الذي يجعل المعلمة تقدم خدماتها للتلميذات بشكل أفضل وأدق.

3- وترجع الأهمية العلمية في إرساء قاعدة معرفية تنطلق منها العديد من الدراسات التي تهدف إلى إيجاد برامج ترتقي بمفاهيم المعلمات في ميدان التربية الخاصة بوجه عام وصعوبات التعلم بوجه خاص.

4- نظراً لحاجة الميدان، والمؤسسات التربوية والتعليمية والمكتبات لمثل هذه الدراسات، قد تكون هذه الدراسة تأسيس لبنية جديدة في إطار التعرف والتوجه لنموذج الاستجابة لدى معلمات صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في هذه الدراسة في عينة من معلمات صعوبات التعلم في مدينة الرياض.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1435-1436هـ.

الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في بعض المدارس المطبق بها برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض.

مصطلحات الدراسة:

التعريف الإجرائي للمعرفة:

المقصود بالمعرفة في هذه الدراسة امتلاك المعلمة لبعض المعلومات عن نموذج الاستجابة للتدخل، أي أنها حصيلة الامتزاج بين المعلومة والخبرة والمدرجات الحسية والقدرة على الحكم، والمعلومات وسيط لاكتساب المعرفة.

التعريف الإجرائي للتوجه:

هي حالة ذهنية أو شعور تجاه قضية ما، وفي هذه الدراسة هو مدى شعور المعلمة تجاه استخدام نموذج الاستجابة للتدخل.

الاستجابة للتدخل:

الاستجابة للتدخل عبارة عن "ممارسة يجب استخدامها مع الطلبة جميعهم في الصفوف العادية، ومع الطلبة الذين هم في خطر من الفشل المدرسي، والطلبة المتوقع أن لديهم إعاقات (متضمنين الطلبة المشكوك بأنهم ذوي صعوبات التعلم أو إعاقات بسيطة). إن هدف الاستجابة للتدخل هو منع الفشل الأكاديمي لهؤلاء الطلبة جميعهم" (Lerner & Johns, 2014, p.46).

التعريف الإجرائي لنموذج الاستجابة للتدخل:

هو إجراء من مستويات متعددة قائم على التدخلات التدريسية المباشرة المتدرجة في الكثافة والمبنية على نتائج البحوث العلمية، مع مراقبة تقدم الطالبات في كل مستوى، ويبدأ

بتدريس جميع الطالبات ثم تدريسهن ضمن مجموعات صغيرة ثم بشكل فردي وفق استجابة كل طالبة، بهدف التعرف على الطالبات اللاتي لديهن صعوبات تعلم.

التعريف الإجرائي لمعلمة صعوبات التعلم:

هي المعلمة المتخصصة في مجال صعوبات التعلم ونقوم بتدريس طالبات صعوبات التعلم، ومن مهامها: الاشتراك فيعمليات التشخيص والتقويم لتحديد صعوبة التعلم لدى كل طالبة، وإعداد البرامج التربوية الفردية التي تتواءم مع خصائص واحتياجات كل طالبة وذلك بالتنسيق مع لجنة صعوبات التعلم بالمدرسة، وتقديم الخدمات التربوية الخاصة بالطالبات ذوات صعوبات التعلم حسب طبيعة احتياجاتهن من خلال البرنامج.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

طور حقل صعوبات التعلم كحقل متخصص في بداية الستينيات من القرن العشرين، وجاء ذلك انعكاساً للجهود التي بذلها العديد من العلماء الذين ينتمون لتخصصات علمية متنوعة ولما اعتقده أولياء الأمور من أن رعاية أطفالهم الذين لديهم صعوبات تعلم لم تتم بشكل ملائم من خلال الممارسات والبرامج التربوية العادية كما أن خصائصهم المعرفية والأكاديمية التي يظهرونها بشكل يتفاوت بوضوح مع مستوى قدراتهم العقلية المتوسطة أو الأعلى من المتوسط لا تطابق مع أية فئة من فئات الإعاقة مما يجعلهم غير مؤهلين لتلقي خدمات التربية الخاصة الرسمية المقدمة لتلك الفئات (الدماطي، 1427).

وتجلى الاهتمام بحقل صعوبات التعلم من خلال تسليط الضوء للعديد من الدراسات على هذه الفئة كدراسة الحمد (2010) والتي هدفت إلى مواصلة البحث عن أفضل وأنسب الطرق والإجراءات للتعامل مع الطلاب ذوي صعوبات التعلم بدءاً من عملية التشخيص والتقييم وانتهاء بعملية المعالجة وتقديم الخدمات التربوية والتعليمية الخاصة بهم، وذلك من خلال قيام الدراسة بعرض مفهوم نظام الاستجابة للتدخل بوصفه النظام الوحيد الذي تتكامل معه جوانب الخدمات التربوية وذلك من خلال استعراض مفهومه ومكونات هذا

التعريف كما تم التطرق لأهمية تطبيق هذا النموذج بالإضافة للنظر إلى عيوب ومميزات هذا النموذج ومستوياته.

ولقد ظهر أسلوب الاستجابة للتدخل (Response To Intervention (RTI مؤخرًا كطريقة جديدة لتحديد التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم، عندما نودي له من قبل العديد من الباحثين والمربين من خلال مؤتمر القمة لصعوبات التعلم الذي عقد في أغسطس (2001) ممولاً من برامج مكتب التربية الخاصة للحكومة الفيدرالية بالولايات المتحدة الأمريكية (الزيات، 2007).

يشير (Mock, Devery, Paul Morgan, Fuchs, Douglas, 2003) إلى أنه تم تبني هذا الأسلوب في عام (2002) من قبل قسم صعوبات التعلم التابع لمجلس الحاجات الاستثنائية للأطفال، والاتحاد الدولي للديسلكسيا، والاتحاد القومي لعلوم النفس المدرسية، والاتحاد القومي لمديري التربية الخاصة، ومكتب برامج التربية الخاصة التابع لوزارة التربية الأمريكية، ولجنة التعليم المميز التابعة لرئيس الولايات المتحدة (في السلامة، 2013).

يمكن وصف أسلوب الاستجابة للتدخل كما ذكر National center on Response to Intervention, 2009 بأنه إطار يدمج بين عمليتي التقديم والتدخل في نظام وقاية متعددة المستويات يقدم للتلاميذ لمساعدتهم على تحقيق أقصى قدر ممكن من التحصيل الدراسي وللحد من مشكلاتهم السلوكية وتتعرف المدارس من خلال هذا النظام على التلاميذ ممن هم في خطر أو معرضين للفشل الأكاديمي من حيث تحصيلهم الدراسي الضعيف وتقدم لهم التدخلات المبينة على الأدلة مع المراقبة المستمرة لتقديمهم وإجراء التعديلات على كثافة وطبيعة التدخلات بناء على استجابة كل تلميذ للتدخل ووفقاً لاستجابة التلميذ لتلك التدخلات يتم التعريف على التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم (في : السلامة، 2013).

ولقد نال نموذج الاستجابة للتدخل كثيراً من الاهتمام كعملية للتدخلات الوقائية والعلاجية التي يمكن أن تساعد على تكوين بيانات مهمة تساعد على توجيه التلاميذ وإرشادهم بشكل صحيح من خلال التشخيص الدقيق لكل تلميذ وذلك ما يسمى بالتحليل الكيفي (الأنصاري، 2009).

وفي هذا السياق تناولت دراسة الزيات (2006) تحديد القيمة التنبؤية وتشخيص صعوبات التعلم بين نماذج التحليل الكمي ونماذج التحليل الكيفي، وأكدت أن نماذج التحليل الكمي ومنها نموذج التباعد لا يميز بين ذوي صعوبات التعلم وذوي التفريط التحصيلي، وأن الاعتماد على محددات التحليل الكمي في اعتبار افراد المجموعة من ذوي صعوبات التعلم تنطوي على اخطاء تراكمية في التعرف والتوجه ومن ثم إعداد البرامج العلاجية. إن نموذج الاستجابة للتدخل هو نموذج من نماذج التعرف على صعوبات التعلم والذي يمكن النظر إليه على أنه يمثل النموذج الذي تم المطالبة به من قبل صانعي السياسة وهيئة العاملين بالمدارس والباحثين، وكانت أحد أهداف (مكتب برامج التعليم الخاص في الولايات المتحدة الأمريكية) بناء أبحاث مستقبلية حول نموذج الاستجابة للتدخل (الأنصاري، 2009).

والاستجابة للتدخل عبارة عن "ممارسة يجب استخدامها مع الطلبة جميعهم في الصفوف العادية، ومع الطلبة الذين هم في خطر من الفشل المدرسي، والطلبة المتوقع أن لديهم إعاقات (متضمنين الطلبة المشكوك بأنهم ذوي صعوبات التعلم أو إعاقات بسيطة). إن هدف الاستجابة للتدخل هو منع الفشل الأكاديمي لهؤلاء الطلبة جميعهم" (Lerner, 2014). (Johns&P64).

وعرفه محمد بأنه "نموذج قائم على التدخلات التدريسية المباشرة والمكثفة تتم بشكل فردي أو ضمن مجموعات صغيرة بهدف تحقيق التعرف على التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعرف على الكلمات، ومن ثم علاج التلاميذ الذين ثبت من خلال النموذج أنهم يعانون من صعوبات في التعرف على الكلمات، ويقدم النموذج ضمن ثلاث مراحل أو

أكثر، وتعتمد المرحلة التالية على ما سبقها من نتائج المراحل السابقة " (محمد، 2009، 14).

ويعرف الحمد نموذج الاستجابة للتدخل بأنها " نماذج تعرف تركز على الطالب وتستخدم أسلوب حل المشكلات وطرق تدخل تتبع أسس فعالة مبنية على البحث العلمي للتعرف على صعوبات التعلم لدى الأطفال " (الحمد، 2010، 17).

ولقد ازداد الجدل في الآونة الأخيرة حول مصداقية نموذج محك التباعد بين الذكاء والتحصيل الدراسي في تشخيص وتحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، فإذا كان هناك تباعداً دالاً بين الذكاء والتحصيل الدراسي بناء على هذا النموذج يشخص التلميذ على أنه ذوي صعوبات تعلم (الزيات، 2006).

وأشار الحمد (2010) إلى جملة الانتقادات التي وجهت لمحك التباين (بين القدرة

والتحصيل):

1- يجب انتظار فشل الطالب لتكون المشكلة التعليمية حادة ومتوافقة للتمييز بين معامل الذكاء والتحصيل.

2- أن التباين لا يؤدي لتحسين نتائج الطلاب المتأخرين.

3- التباين بين معامل الذكاء والتحصيل لا يؤدي لفهم العوامل الأخرى المؤثرة في وجود صعوبات التعلم.

4- ظهور نسبة عالية من الطلاب ذوي صعوبات التعلم تم تصنيفهم وفقاً لنموذج التباين.

5- إضافة إلى أن المقاييس المستخدمة لتقييم مستوى التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية هي في الغالب لا تراعي الاختلاف البيئي أو الفروق في اللغة وبالتالي فإنها لن تقدم نتائج دقيقة، ولا يمكن أن تضع تصوراً عم مستوى أداء الطالب الأكاديمي.

6- يتم استبعاد أن يكون المنهج الدراسي أو الطريقة التدريسية سببا في وجود صعوبة التعلم، والمقاييس لا تقيس ذلك. (الحمد، 2010، 21).

وذكر هالاهان وآخرون (2008) أن العديد من الباحثين في مجال صعوبات التعلم في أواخر عقد التسعينات من القرن الماضي وبداية الألفية الجديدة أمثال جريشام (Cresham, 2000) وفوكس وفوكس (Fuchs & Fuchs, 1998) قاموا بمناقشة البدائل المطروحة لمحك التباعد أو التفاوت وذلك بشكل موسع، وعندما رأوا ضرورة إعفاء المدارس من استخدام محك التباعد أو التفاوت عند تحديد مدى قابلية التلميذ للاستفادة من خدمات التربية الخاصة؛ لذلك فقد أوصى الكونجرس بالولايات المتحدة الأمريكية بإجراء دراسة شاملة لتحديد أسلوب رسمي يتم بموجبه التدخل السابق لإحالة التلميذ إلى التربية الخاصة وهو ما يعرف بمدى الاستجابة للتدخل.

ولقد اتفقت دراسة الأنصاري (2009) مع ما ذهب إليه جريشام وفوكس وفوكس حول إيجاد بديل لنموذج محك التباعد الذي يعتمد علي الذكاء والتحصيل، وأظهرت نتائج الدراسة أن نموذج الاستجابة للتدخل يقلص نسبة ذوي صعوبات التعلم بنسبة 66.7%، وأن نموذج الاستجابة للتدخل ذا فعالية واضحة في علاج التلاميذ الذي كشف عنهم محك التباعد بأنهم ذوي صعوبات تعلم القراءة (تعرف الكلمة).

ويمثل نموذج الاستجابة للتدخل (RTI) مكوناً أساسياً من مكونات العلاقة بين عمليتي التعليم والتعلم Learning process & Teaching في التربية العامة Basic component of accountability in general education وبمعنى آخر يقوم هذا النموذج على محاولة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: هل التدخل بما ينطوي عليه من استراتيجيات وطرق وأساليب تدريس، ومناهج ومقررات، يقود إلى زيادة كفاءة التعلم على نحو ملائم لذوي صعوبات التعلم؟ (الزيات، 2007).

وقد كان الهدف الأساسي لنموذج الاستجابة للتدخل في السنوات القليلة الماضية قائماً على التدخل العلاجي Remedial Intervention بهدف تحديد من

يحتاجون من خدمات التربية الخاصة، استجابة لما جاء به قانون تحسين المخلات التربوية للأفراد ذوي الإعاقات لعام (IDEA 2004 Individuals With Disabilities Education Act of) حيث تنص الفقرة (5614) على ما يلي:

عند تحديد ما إذا كان الطفل لديه صعوبة نوعية في التعلم، يتعين على المكتب المحلي للتربية استخدام عملية تحديد ما إذا كان الطفل يستجيب للتدخلات القائمة على نتائج البحوث العملية كجزء من الإجراءات التقييمية أم لا، واليوم فقد اكتشف العديد من المربين والباحثين والمختصين أهمية وفاعلية مدخل الاستجابة للتدخل كبديل يمكن أن يوفر محددين هما البيانات المطلوبة للتدخل والتحديد المبكرين لذوي صعوبات التعلم، وأسلوب منظم لتأكيد أن الطلاب يواجهون صعوبات تعليمية تتطلب وقتاً وجهداً وتدعيماً فعالاً (الزيات، 2007).

وأكد هالاهان وآخرون (2008) أن الصياغة الحديثة لقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقات (IDEA, 2003) تسمح للهيئات أو المؤسسات المحلية أن تستخدم عملية تحديد مدى استجابة التعليم المقدم له والقائم على نتائج البحوث وذلك لتحديد مدى قابليته للاستفادة من التربية الخاصة وما يرتبط بها من خدمات وذلك كتلميذ يعاني من صعوبات التعلم بدلاً من قيام تلك الهيئة أو المؤسسة بتحديد ذلك التفاوت أو التباين الشديد بين قدراته من ناحية ومستوى تحصيله من ناحية أخرى، وتسمى هذه العملية باسم الاستجابة للعلاج response-to-treatment أو الاستجابة للتدخل response-to-intervention وقد تم تطبيق هذه العملية في بعض المدارس بضواحي العاصمة الأمريكية، وكانت معدلات النجاح التي تم تحقيقها متفاوتة.

وعن الآراء والاتجاهات نحو تطبيق الاستجابة للتدخل في بعض الأقاليم والمدارس ، فقد لخصت نتائج دراسة قام بها بافوني، انساري، روزي، ستيفان ولانج Pavoni ، D. ; Stephens ، Rozsi ; B ، Ansari ، Lange & ; B ، M. (20012) بعنوان الاستجابة للتدخل: دراسة مسحية عن الاتجاهات والإدراكات، أن الأقاليم والمقاطعات يستخدمون

نموذج الاستجابة للتدخل في المدارس الابتدائية، بينما المدارس الثانوية متناقضة في تنفيذها للبرنامج. زادت معرفة ووعي المعلمين في المدارس الابتدائية بنموذج الاستجابة للتدخل والعملية واستخدام النموذج أكثر من المعلمين في المدارس المتوسطة والثانوية. وزادت معرفة ووعي المعلمين في التربية الخاصة بنموذج الاستجابة للتدخل واستخدامه أكثر من المعلمين في التعليم العام. يحتاج النموذج إلى تدريب خاص على تنفيذه واستخدامه بفعالية.

أما الدراسة التي قام بها ستورات (2011) Stuart فهذهت إلى التعرف على آراء واتجاهات المعلمين عن نموذج الاستجابة للتدخل، أظهرت نتائج الدراسة أن إدراكات المعلمين عن نموذج الاستجابة للتدخل كانت أكثر إيجابية في العام الثاني مقارنة مع العام الأول من تنفيذ النموذج. وأهم نتائج هذه الدراسة زيادة مشاركة المعلمات في الجهود التشاركية والتعاونية في المدارس، وأن المعلمين هم عوامل التغيير الأساسية في فعالية النموذج. وأجريتير Goetter (2011) دراسة بعنوان: فعالية نموذج لاستجابة في الكشف عن ذوي صعوبات التعلم من منظور معلمين التعليم العام ، وأشارت النتائج إلى أن المعلمون في التعليم العام لا يشاركون في عملية التخطيط والتنفيذ لنموذج الاستجابة للتدخل في بداية التنفيذ، وهذا يؤدي إلى تشويش وعدم وضوح وقلق وخوف عن النموذج، كما لا يتم تنفيذ العناصر الرئيسة لنموذج الاستجابة للتدخل بفعالية واتساق ونتيجة لهذا فإن المعلمين في التعليم العام يعتقدون أن نموذج الاستجابة للتدخل غير فعال في الكشف عن الطلاب ذوي صعوبات التعلم في وقت مبكر، كما أن المعلمون في التعليم العام لا يفهمون هدف نموذج الاستجابة للتدخل ويعتقدون أن هدف النموذج هو أن يكون بديلا لخدمات التربية الخاصة.

وقد اكتشف العديد من الباحثين والمربين والمتخصصين أهمية وفاعلية مدخل

الاستجابة للتدخل كبديل يمكن أن يوفر المجالين التاليين:

1- البيانات المطلوبة للتدخل والتحديد المبكرين، لذوي صعوبات التعلم Earlier

Identification of Students with LD

2- أسلوب منظم Systematic لتأكيد أن الطلاب يواجهون صعوبات تعليمية تتطلب وقتاً وجهداً وتدعيمياً فعالاً effective support (الزيات، 2007).

ولقد حدد (l.f Douglas, 2001) افتراضات يقوم عليها نموذج الاستجابة للتدخل

وهي كالتالي:

1- أن النظام التعليمي القائم على التشخيص الذي يعتمد على التحليل الكيفي يمكن أن يعمل بفاعلية لجميع التلاميذ باختلاف صعوباتهم.

2- إن التدخل المبكر يعتبر من الأمور المهمة التي تساعد على منع ظاهرة انتظار الفشل.

3- إن نموذج الاستجابة للتدخل يقدم خدمات متعددة الجوانب من الناحية الأكاديمية والناحية النفسية، فهو يحاول رفع مستوى المهارات المحددة للتلميذ وزيادة دافعية التلميذ نحو التعلم.

4- أن نموذج الاستجابة للتدخل يجب استخدامه من أجل اتخاذ قرارات صحيحة بشأن التربية الخاصة التي تقدم للتلميذ ذوي صعوبات التعلم.

5- أن التدخلات العلاجية يجب أن تكون مصممة عن طريق منهج أكاديمي عالي الجودة.

6- يجب مراقبة تقدم مستوى التلميذ عند تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل من أجل معرفة مدى نجاح التدخلات الأكاديمية المقدمة له.

وأوضح مركز البحوث القومي لصعوبات التعلم في الولايات المتحدة الأمريكية (NRCLD, 2005) بأنه ليس هناك طريقة واحدة معتمدة لتطبيق نموذج الاستجابة للتدخل، إلا أن هناك عدد من السمات الأساسية التي تشترك فيها طرق التطبيق:

1- يحصل التلاميذ على تعليم عالي الجودة في مواقف تعليمية متنوعة.

- 2- الاعتماد في التعليم إلى أكبر حد ممكن على أساس البحث العلمي.
 - 3- يظهر المعلمون أدواراً فعالة في تعليم التلاميذ تعليماً جيداً وفي جمع البيانات المتعلقة بأداء التلميذ.
 - 4- يتم رصد أداء التلميذ خلال المنهج، وليس فقط على أساس مهارات معينة.
 - 5- رصد تقدم التلميذ وتقديم مستواه عملية مستمرة (وليس مجرد رصد درجة في فترة معينة).
 - 6- يجب أن يتسم نموذج الاستجابة للتدخل بالتوثيق الجيد ويتكامل بشكل جيد مع المنهج المدرسي.
- وقد ذكر محمد (2009) في دراسته السمات العامة والأساسية لنموذج الاستجابة للتدخل وهي كالتالي:
- 1- يشمل البرامج والبيئات التربوية ويتطلب تعاون جميع العاملين بالمدرسة الذين يشتركون في تعليم الأطفال.
 - 2- هو جزء من قانون التعليم لكل الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (IDEA,2004) والغرض من هذه القوانين هو تحسين المخرجات لكل الأطفال.
 - 3- البيانات الناتجة عن تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل يجب أن تستخدم مع بيانات التقييم الأخرى لتقرير مدى أهلية التلميذ للحصول على خدمات التربية الخاصة.
 - 4- هو نظام متعدد المراحل للتدخلات المكثفة المختارة.
 - 5- يعتمد على التدخل الفعال واستخدام المدخلات التربوية الفعالة.
 - 6- نموذج الاستجابة يتضمن تقيماً للمراحل المختلفة للنظر في مدى تقدم التلميذ.
 - 7- يؤكد نموذج الاستجابة على رفض انتظار الفشل وضرورة التدخل المبكر.
- ولقد أوضحت نتائج دراسة روبنسون (2010) إلي أن معلمي التعليم الخاص يقومون بتطبيق ممارسات تتفق بشكل كبير مع الاستجابة للتدخل بخلاف معلمي التعليم العام وذلك بسبب تدريبهم على التعليم المتميز والقياس، كما أشارت الدراسة إلى أن المعلمين في

المدارس المطبقة للاستجابة للتدخل والمدارس التي حصلت على التدريب تستخدم ممارسات تتفق بشكل كبير مع الاستجابة للتدخل.

وبحسب ما ذكره الحمد (2010) فإن نموذج الاستجابة للتدخل يتكون من ثلاث مستويات وهي:

المستوى الأول: وهو مرحلة تقديم الاستراتيجيات التعليمية العامة، ويشار إليه بمرحلة الوقاية، وتشمل جميع الطلاب وملاحظتهم بشكل عام، وتستخدم هذه المرحلة للتدخل التعليمي في مشكلات المهارات الأساسية كالقراءة والرياضيات، ومن الممكن أن تطبق عن طريق معلمي التعليم العام في الفصول العادية، وتغطي هذه المرحلة 80 % من الطلاب.

المستوى الثاني: وهو مرحلة التدخل التربوي الموجه، ويتم التعامل فيه مع مجموعات صغيرة من الطلاب، ويتم تقديم تدخل مكثف لهم على أنهم معرضون لصعوبات التعلم مع مراقبة تقدمهم بشكل أكثر، وتغطي هذه المرحلة 15 % من الطلاب.

المستوى الثالث: وهو مرحلة المعالجة التربوية المتخصصة أو الموجهة، ويشمل أكثر أنواع التدخل المكثف، ويلبي احتياجات 5% من الطلاب، وتشمل هذه المرحلة تعليم مكثف وطويل المدة، يتم فيها مراقبة التقدم بشكل منتظم ومستمر (Berkeley, 2009, saunders & Peaster, Bender, 2009) ويتم مواصلة استراتيجيات التعلم حسب الاحتياج، ويمكن أن تكون هذه المرحلة إما فردية أو في مجموعات صغيرة من خلال معلم التربية الخاصة وبالتعاون مع معلم الصف، وتستمر مراقبة تقدم الطفل مع استشارة فريق متعدد التخصصات (الحمد، 2010).

ولقد زادت شهرة وصيت نموذج الاستجابة للتدخل بين المعلمين وخبراء التربية والتعليم في السنوات الأخيرة بسبب فعاليته ودمجه في الصف، وتظهر هذه الشهرة النسبية لأن كثيرا من المعلمين وخبراء التربية والمتخصصين وأولياء الأمور يؤيدون ويفضلون تقديم الخدمات الخاصة من خلال نموذج تقديم خدمات الدمج، ويمكن لنموذج الاستجابة

للتدخل إشباع وتلبية احتياجات الطلاب المتعثرين وحمائهم من هذا الوصف، وتجنب تاريخ الرسوب وال فشل في الدراسة، ويتميز هذا النموذج بأنه يمثل نموذجاً يشعر فيه أعضاء الفريق بالمسؤولية الجماعية عن تقديم التعليم في نظام تشاركي وتعاونين، ومن خلاله يناقش المعلمون وخبراء التربية ومدراء المدارس نموذج الاستجابة للتدخل وإصلاح المدارس والتغييرات في التعليم اللازمة والضرورية لتحسين التعليم (Sanger, et. Al. 2012).

وترى الباحثة وفي ضوء ما أجمعت عليه الدراسات العربية والأجنبية بضرورة استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في الكشف عن ذوي صعوبات التعلم وهذا ما أكدته دراسة الأنصاري (2009) والتي كشفت عن أن نموذج الاستجابة للتدخل يقلص نسبة ذوي صعوبات التعلم بنسبة 66.7%، وأن نموذج الاستجابة للتدخل ذا فعالية واضحة في علاج التلاميذ الذي كشف عنهم محك التباعد بأنهم ذوي صعوبات تعلم القراءة (تعرف الكلمة). وهذا الأمر يتطلب كما توصلت إليه دراسة فيشنتل كوتر (Fechtelkoter, 2010) تحديد الممارسات/ الإجراءات الحالية لنموذج الاستجابة للتدخل، وتحديد إدراكات ومعرفة المعلمين عن النموذج ومبادئه، التعرف على مستويات الدعم الذي يتلقاه المعلمون من المدراء و المسؤولين الآخرين في المدارس فيما يتعلق بتنفيذ النموذج.

الإجراءات المنهجية:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الذي يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة، وعرف المنهج الوصفي بأنه "استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، 2012، ص 179).

ثانياً: مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات صعوبات التعلم التابعات لإدارات التربية والتعليم بالرياض في المدارس (الابتدائية - المتوسطة - الثانوية)، والبالغ عددهن (416) معلمة بحسب إحصائية وزارة التعليم لعام 1436هـ (وزارة التعليم، 1436).

ثالثاً: عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (125) معلمة من معلمات صعوبات التعلم في المدارس (الابتدائية، المتوسطة، الثانوية) الملحق بها برامج صعوبات تعلم في مدينة الرياض، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وقد تم اختيار معلمات المراحل المختلفة (الابتدائية، المتوسطة، والثانوية) وذلك للحصول على أكبر قدر ممكن من الخبرات المتعددة والمؤهلات الأكاديمية المختلفة للمعلمات واستطلاع آرائهن ومعرفتهن حول موضوع الدراسة.

رابعاً: أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى عدد من الأدبيات في مجال نموذج الاستجابة للتدخل مثل دراسة السلامة (2013) ودراسة بافوني Pavoni، et.al(2012)، تم تطوير استبانة تحتوي على جزئين: الجزء الأول (المؤهل الدراسي، الخبرة، الدورات التدريبية)، والجزء الثاني يحتوي على (19) عبارة لقياس المعرفة والتوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات ذوات صعوبات التعلم.

صدق أداة الدراسة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة وعرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (10)، واستخدم معامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثباتها. ومن ثم تم أتباع الخطوات التالية للتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني:

الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على (10) من المحكمين المختصين في التربية الخاصة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك

سعود وجامعة الأميرة نورة، وأستاذات في وزارة التعليم، وفي ضوء آرائهم تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قامت الباحثة بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة كما توضح ذلك الجداول التالية.

الجدول رقم (1)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
1	**0.849	8	**0.859
2	**0.822	9	**0.832
3	**0.847	10	**0.800
4	**0.867	11	**0.902
5	**0.889	12	**0.894
6	**0.882	13	**0.819
7	**0.906	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

الجدول رقم (2)

معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
14	**0.871	17	**0.878
15	**0.916	18	**0.871
16	**0.780	-	-

** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يتضح من الجدولين (1-2) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محورها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (المقياس) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) (Cronbach's Alpha (α)) للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والجدول رقم (3) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول رقم (3)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور المقياس
0.9717	13	المعرفة
0.9206	5	التوجه
0.9790	19	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام عال حيث بلغ (0.9790) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS).

وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لمفردات عينة الدراسة وتحديد استجابات مفرداتها تجاه عبارات المحاور الرئيسية التي تتضمنها أداة الدراسة.

2- المتوسط الحسابي الموزون (المرجح) "Weighted Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب العبارات حسب أعلى متوسط حسابي موزون.

3- المتوسط الحسابي "Mean" وذلك لمعرفة مدى ارتفاع أو انخفاض استجابات مفردات عينة الدراسة عن المحاور الرئيسية (متوسط متوسطات العبارات)، مع العلم بأنه يفيد في ترتيب المحاور حسب أعلى متوسط حسابي.

4- تم استخدام الانحراف المعياري "Standard Deviation" للتعرف على مدى انحراف استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسطها الحسابي. ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات مفردات عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، إلى جانب المحاور الرئيسية، فكلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

النتائج ومناقشتها وأهم التوصيات:

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف مفردات عينة الدراسة:

جدول رقم (4)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
16.8	21	ماجستير
76.0	95	بكالوريوس
5.6	7	دبلوم

غير ذلك	2	1.6
المجموع	125	%100

يتضح من الجدول رقم (4) أن (95) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 76.0% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي بكالوريوس وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، و(21) منهن يمثلن ما نسبته 16.7% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي ماجستير، (7) منهن يمثلن ما نسبته 5.6% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي دبلوم، و(2) منهن يمثلان ما نسبته 1.6% من إجمالي مفردات عينة الدراسة مؤهلهن العلمي مؤهل آخر.

جدول رقم (5)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير سنوات الخبرة في التدريس

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة في التدريس
18.4	23	أقل من 5 سنوات
34.4	43	من 5 إلى أقل من 10 سنوات
47.2	59	أخرى
%100	125	المجموع

يتضح من الجدول رقم (5) أن (59) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 47.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن في التدريس من 10 سنوات فأكثر وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، و(43) منهن يمثلن ما نسبته 34.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن في التدريس من 5 إلى أقل من 10

سنوات، و(23) منهن يمثلن ما نسبته 18.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن في التدريس أقل من 5 سنوات.

□

جدول رقم (6)

توزيع مفردات عينة الدراسة وفق متغير عدد الدورات التدريبية
أو الورش التي حضرتها ومتعلقة بنموذج الاستجابة للتدخل

عدد الدورات	التكرار	النسبة
لا شيء	58	46.4
من 1 الى 2 دورة	38	30.4
من 3 وأكثر	29	23.2
المجموع	125	100%

يتضح من الجدول رقم (6) أن (58) من مفردات عينة الدراسة يمثلن ما نسبته 46.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة لم يحضرن دورات تدريبية أو الورش التي تتعلق بنموذج الاستجابة للتدخل وهن الفئة الأكثر من مفردات عينة الدراسة، و(38) منهن يمثلن ما نسبته 30.4% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية أو الورش التي حضرنها والتي تتعلق بنموذج الاستجابة للتدخل من 1 الى 2 دورة، و(29) منهن يمثلن ما نسبته 23.2% من إجمالي مفردات عينة الدراسة عدد الدورات التدريبية أو الورش التي حضرنها والتي تتعلق بنموذج الاستجابة للتدخل من 3 وأكثر.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

السؤال الأول: "ما مستوى المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم؟"
للتعرف على مستوى المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

□

جدول رقم (7)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات

صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار		العبارة	n
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النسبة %			
1	0.726	4.38	-	1	15	45	64	ك	يعتبر نموذج الاستجابة للتدخل فرصة لتقديم خدمات التدخل المبكر لجميع الطلاب	4	
			-	8.	12.0	36.0	51.2	%			
2	0.757	4.37	-	1	18	40	66	ك	تساهم الدورات التدريبية المختلفة في زيادة المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل	10	
			-	8.	14.4	32.0	52.8	%			
3	0.723	4.31	-	2	13	54	56	ك	يعمل نموذج الاستجابة على تحقيق الدمج بين جهود التعليم العام والتربية الخاصة	3	
			-	1.6	10.4	43.2	44.8	%			
4	0.607	4.29	-	-	10	69	46	ك	يعد نموذج الاستجابة للتدخل أحد أهم البدائل المستخدمة في التعرف على الطلاب الذين لديهم صعوبات	1	
			-	-	8.0	55.2	36.8	%			
5	0.739	4.26	-	2	16	55	52	ك	يساعد نموذج الاستجابة للتدخل في التمييز بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم والاعاقات الأخرى	13	
			-	1.6	12.8	44.0	41.6	%			

تابع جدول رقم (7)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات

صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار		العبارة	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النسبة %	النسبة %		
6	0.685	4.23	-	-	18	60	46	ك	يساعد نموذج الاستجابة للتدخل على الدمج بين عمليتي التقييم والتدخل من خلال نظام وقاية متعددة المستويات	7	
			-	-	14.4	48.0	36.8	%			
7	0.758	4.22	-	2	19	54	50	ك	يقدم نموذج الاستجابة للتدخل معلومات كافية لتحديد ما اذا كان الطالب لديه صعوبات التعلم ام لا	11	
			-	1.6	15.2	43.2	40.0	%			
8	0.817	4.18	-	3	23	47	52	ك	يساعد نموذج الاستجابة للتدخل في التمييز بين الطلاب ذوي صعوبات التعلم وذوي التأخر الدراسي	12	
			-	2.4	18.4	37.6	41.6	%			
9	0.723	4.16	-	2	18	63	42	ك	يقدم نموذج الاستجابة للتدخل تعليماً عالي الجودة لجميع الطلاب لجميع الطلاب ضمن اطار التعليم	5	
			-	1.6	14.4	50.4	33.6	%			

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار		العبارة	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النسبة %	النسبة %		
10	0.672	4.13	-	-	21	67	37	ك	يقدم نموذج الاستجابة للتدخل الدعم الأكاديمي والسلوكي للطلاب من خلال منظومة واحدة	6	
			-	-	16.8	53.6	29.6	%	تجمع بين أنظمة الدعم الأكاديمي وأنظمة دعم السلوك الإيجابي		
11	0.739	4.10	1	2	16	70	36	ك	تختلف مستويات التدخل في نموذج الاستجابة للتدخل من حيث مقدم التدخل ومكان التدخل	8	
			8.	1.6	12.8	56.0	28.8	%	كثافة التدخل مدة التدخل مدة البقاء في المستوى وتكرار متابعة تقدم الطلاب		
12	0.696	4.09	-	-	25	64	36	ك	ظهر نموذج الاستجابة للتدخل نتيجة الانتقادات الموجهة نحو محك التباعد	2	
			-	-	20.0	51.2	28.8	%			
13	0.742	4.07	-	4	18	68	35	ك	يتم رصد تقدم الطلاب بشكل منتظم في نموذج الاستجابة للتدخل بغرض فحص تحصيل الطالب	9	
			-	3.2	14.4	54.4	28.0	%	وقياس كفاءة المنهج الدراسي		
0.622		4.21	المتوسط العام								

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم موافقات بشدة على المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل بمتوسط (4.21 من 5.00) وهو متوسط يقع في الفئة الخامسة من فئات المقياس الخماسي (من 4.21 إلى 5.00) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق بشدة على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم على المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل ما بين (4.07 إلى 4.38) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (محايد / موافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم على المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم موافقات بشدة على سبعة من ملامح المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل أبرزها تتمثل في العبارات رقم (4، 10، 3، 1، 13) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (4)، ب المرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.38 من 5).

2- جاءت العبارة رقم (10)، بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.37 من 5).

3- جاءت العبارة رقم (3)، بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.31 من 5).

4- جاءت العبارة رقم (1)، بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.29 من 5).

5- جاءت العبارة رقم (13)، بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.26 من 5).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم موافقات على ستة من ملامح المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل أبرزها تتمثل في العبارات رقم (12، 6، 5، 8، 2) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها كالتالي:

جاءت العبارة رقم (12)، بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.18 من 5).

1- جاءت العبارة رقم (5)، بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.16 من 5).

2- جاءت العبارة رقم (6)، بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.13 من 5).

3- جاءت العبارة رقم (8)، بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.10 من 5).

4- جاءت العبارة رقم (2)، بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بمتوسط (4.09 من 5).

السؤال الثاني: "ما مستوى التوجه نحو نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم"؟

للتعرف على مستوى التوجه نحو نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى التوجه نحو نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

□

جدول رقم (8)

استجابات مفردات عينة الدراسة على عبارات محور مستوى التوجه نحو نموذج الاستجابة للتدخل لدى
معلمات صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة

الترتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارات	م
			غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النسبة %		
1	0.629	4.46	-	-	9	50	66	ك	يعد العمل الجماعي بين التربويين في المدرسة احد الجوانب الاساسية لتقديم التدخلات في المستويات المختلفة لنموذج الاستجابة للتدخل	13
			-	-	7.2	40.0	52.8	%		
2	0.700	4.44	-	-	15	40	70	ك	يتطلب تطبيق نموذج الاستبانة للتدخل الى الدعم من ادارة المدرسة	14
			-	-	12.0	32.0	56.0	%		
3	0.663	4.42	-	1	9	51	64	ك	تساعد التوعية في وسائل التواصل الاجتماعي بأهمية نموذج الاستجابة في زيادة المعرفة والتوجه نحو تطبيقه	18
			-	8.	7.2	40.8	51.2	%		
4	0.727	4.33	-	1	16	49	59	ك	يعتبر نموذج الاستجابة للتدخل من الاساليب الحديثة في الكشف عن طلاب صعوبات التعلم	15
			-	8.	12.8	39.2	47.2	%		
5	1.052	3.25	7	21	46	36	15	ك	تعتبر اساليب الكشف الحالية مثل نموذج التباين القدرات والتحصييل اكثر فعالية من نموذج الاستجابة للتدخل	16
			5.6	16.8	36.8	28.8	12.0	%		
0.671		4.18	المتوسط العام							

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم موافقات على مستوى التوجه نحو نموذج الاستجابة للتدخل بمتوسط (4.18 من 5.00) وهو متوسط يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي (من 3.41 إلى 4.20) وهي الفئة التي تشير إلى خيار موافق على أداة الدراسة.

ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم على مستوى التوجه نحو نموذج الاستجابة للتدخل التعلم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على مستوى التوجه نحو نموذج الاستجابة للتدخل ما بين (3.25 إلى 4.46) وهي متوسطات تقع في الفئتين الثالثة والخامسة من فئات المقياس الخماسي واللذان تشيران إلى (محايد / موافق بشدة) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات عينة الدراسة على مستوى التوجه نحو نموذج الاستجابة للتدخل حيث يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على أربعة من ملامح التوجه نحو نموذج الاستجابة للتدخل لدى معلمات صعوبات التعلم أبرزها تتمثل في العبارات رقم (17، 14، 18، 15) والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة كالتالي:

1- جاءت العبارة رقم (17)، بالمرتبة الأولى من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.46 من 5).

2- جاءت العبارة رقم (14)، بالمرتبة الثانية من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.44 من 5).

3- جاءت العبارة رقم (18)، بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.42 من 5).

4- جاءت العبارة رقم (15)، بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة مفردات عينة الدراسة عليها بشدة بمتوسط (4.33 من 5).

كما يتضح من النتائج أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهم حول واحدة من ملامح التوجه نحو نموذج الاستجابة للتدخل تتمثل في العبارة رقم (16) وهي "تعتبر اساليب الكشف الحالية مثل نموذج التباين القدرات والتحصيل أكثر فعالية من نموذج الاستجابة للتدخل" بمتوسط (3.25 من 5).

السؤال الثالث: "هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل وتوجههم نحو استخدامه؟"

للتعرف على ما إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل وتوجههم نحو استخدامه تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين متغيري المعرفة والتوجه وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (9)

نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين متغيري المعرفة والتوجه

المتغير	التوجه نحو استخدام نموذج الاستجابة للتدخل
المعرفة نموذج الاستجابة للتدخل	0.920
قيمة معامل ارتباط بيرسون	
الدلالة الإحصائية	**0.000

** علاقة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 فأقل

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل وتوجههم نحو استخدامه حيث يتضح أنه كلما زادت معرفة معلمات صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل كلما زاد توجههم نحو استخدامه.

ومما يؤكد هذه العلاقة الطردية القوية موافقة عينة الدراسة من معلمات صعوبات التعلم بشدة على الفقرة رقم (19) وذلك وفق ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (10)

استجابات مفردات عينة الدراسة على الفقرة رقم 19

م	العبارة	درجة الموافقة					التكرار		
		متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النسبة %
9	كل ما ازدادت المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل كلما ازدادت الاتجاهات الايجابية	4.48	0.655	-	-	11	43	71	ك
				-	-	8.8	34.4	56.8	%

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على العبارة رقم (19) وهي "كل ما ازدادت المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل كلما ازدادت الاتجاهات الايجابية" بمتوسط (4.48 من 5).

مما يؤكد أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل بين مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل وتوجههن نحو استخدامه حيث يتضح أنه كلما زادت معرفة معلمات صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل كلما زاد توجههن نحو استخدامه.

تفسير النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المعرفة لدى معلمات صعوبات التعلم كان عالي جداً نحو نموذج الاستجابة للتدخل، وتعزى الباحثة ذلك إلى أن نموذج الاستجابة للتدخل فرصة لتقديم خدمات التدخل المبكر لجميع الطالبات، إلى جانب الدورات التدريبية التي لها دور كبير في زيادة المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فيشتلكوتر (2010) في أهمية معرفة المعلمين بنموذج الاستجابة للتدخل.

أما بالنسبة لمستوى التوجه فكان لديهن توجه عالي نحو تطبيق وتفعيل نموذج الاستجابة للتدخل، وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى الرغبة القوية منهن نحو العمل الجماعي التربوي في المدرسة والذي يعد أحد الجوانب الأساسية لتقديم التدخلات في المستويات المختلفة لنموذج الاستجابة للتدخل إلى جانب أنه أحد الأساليب الحديثة في الكشف عن صعوبات التعلم، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة بافوني وآخرون (2012) ودراسة ستيورات (2011) في أهمية اتجاهات المعلمين نحو نموذج الاستجابة للتدخل.

كما أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين مستوى معرفة معلمات صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل وتوجههن نحو استخدامه، فكلما زادت معرفة معلمات صعوبات التعلم بنموذج الاستجابة للتدخل، كلما زاد توجههن نحو استخدامه، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعرفة بنموذج الاستجابة للتدخل تجعل معلمات صعوبات التعلم أكثر إدراكاً لفعاليتها وجدواها مما يعزز من اتجاههن لاستخدامه.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما توصلت له الدراسة من نتائج، تقدم الباحثة فيما يلي عدداً من التوصيات، وقد ضمنت الباحثة كل توصية آلية مقترحة لتنفيذها. وجاءت التوصيات على النحو التالي:

1- تهيئة البيئة التعليمية لتطبيق نموذج الاستجابة للتدخل مع الطالبات العاديات والطالبات ذوات صعوبات التعلم من خلال:

- إعداد دورات تدريبية لمعلمات صعوبات التعلم لتدريبهن على كيفية استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في التعرف على ذوات صعوبات التعلم.
- إعداد دورات تدريبية لمعلمات فصول التعليم العام لتدريبهن على استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في التعرف على الطالبات ذوات التحصيل المنخفض.

▪ إعداد دورات تدريبية لمديرات المدارس بهدف الرفع من مستوى تقويم المعلمات، وتقويم البرنامج داخل المدرسة.

2- تطبيق نموذج الاستجابة للتدخل في المدارس، وذلك من خلال الآتي:

- تطبيقه على مجموعة من المدارس في التعليم العام والتعليم الأهلي كتجربة ومقارنة النتائج، وقياس فعاليته وأثره.
- تقييم البرنامج بناءً على أثره على الطالبات ذوات التحصيل المنخفض وطالبات صعوبات التعلم في المدارس، وفي حال نجاحه يُعمم على مدارس أخرى.
- تعميم النتائج على عينات أخرى مع مراعاة المكان والزمان أثناء تطبيقه.
- إجراء تقويم مستمر لضمان مناسبة نموذج الاستجابة للتدخل للزمان والمكان والبيئة المطبق فيها.

3- تضمين استخدام نموذج الاستجابة للتدخل ضمن فقرات كليات التربية، وذلك عن طريق:

- مراعاة أن تشمل برامج إعداد المعلمات على تدريب المعلمة على مقررات تربوية تتناول نموذج الاستجابة للتدخل.
- تأهيل الطالبات المعلمات في أقسام التربية الخاصة في الجامعات على استخدام نموذج الاستجابة للتدخل في الكشف عن الطالبات ذوات صعوبات التعلم.

□

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- الأنصاري، علي محمد. (2009). مدى فاعلية نموذج الاستجابة للتدخل في تنمية مهارة تعرف الكلمة لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج، مملكة البحرين.
- الحمد، خالد. (2010). الاستجابة للتدخل مفهومه، مكوناته، وأساليبه. المجلة العربية للتربية الخاصة، (17)، 13-39.
- الدماطي، عبدالغفار. (1427). صعوبات التعلم في ضوء النظريات. ط1. الرياض، المملكة العربية السعودية : دار الزهراء.
- الزيات، فتحى مصطفى. (2006). القيمة التنبؤية لتحديد وتشخيص صعوبات التعلم بين نماذج التحليل الكمي ونماذج التحليل الكيفي. المؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض، المملكة العربية السعودية 2-24/11/2006.
- الزيات، فتحى مصطفى. (2007). قضايا معاصرة في صعوبات التعلم. ط1. القاهرة : سلسلة علم النفس المعرفي وصعوبات التعلم. دار النشر للجامعات، القاهرة.
- السلامة، أريج بنت علي. (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مفهوم الاستجابة للتدخل لدى العاملين ببرنامج صعوبات التعلم. ط 1. الكويت: دار المسيلة للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح. (2012). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. ط2. الرياض: دار الزهراء.
- كيرك، صامويل؛ جالاجير، جيمس؛ كولمان، ماري؛ أنا ستاو، نيك. (2013). تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، (ترجمة أماني محمود). ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- لرنر، جانيت؛ جونز، بفرلي. (2014). صعوبات التعلم والإعاقات البسيطة ذات العلاقة خصائص واستراتيجيات تدريس وتوجهات حديثة، (ترجمة سهى الحسن). ط 1. عمان: دار الفكر.
- محمد، فاضل عباس. (2010). مدى فاعلية برنامج تشخيصي علاجي قائم على نموذج الاستجابة للتدخل في تحسين المستوى الأكاديمي لذوي صعوبات تعلم الرياضيات من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الخليج، مملكة البحرين.
- هالاهان، دانيال؛ كوفمان، جيمس. (2008). سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم مقدمة في التربية الخاصة، (ترجمة عادل عبدالله). ط 1. عمان، الأردن: دار الفكر.
- هالاهان، دانيال؛ كوفمان، جيمس؛ لويد، جون؛ ويس، مارجريت؛ مارتنيز، إليزابيث. (2007). صعوبات التعلم: مفهومها-طبيعتها- التعليم العلاجي، (ترجمة عادل محمد). ط 1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- وزارة التعليم. (1436). الإحصائية السنوية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة. المملكة العربية السعودية، الرياض، شئون المعلمات - قسم التربية الخاصة.
- وزارة المعارف. (1422). القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. الرياض، المملكة العربية السعودية: الرياض الأمانة العامة للتربية الخاصة.

المراجع الأجنبية:

- NJCLD. (2005). Responsiveness to Intervention and Learning
- Robinson, Gretchen G.(2010). Culturally RESPONSIVE BELIEFS AND PRACTICES OF GENERAL AND SPECIAL EDUCATION TEACHERS IMPLEMENTING

RESPONSE TO INTERVENTION (RTI) IN DIVERSE
ELEMENTARY SCHOOLS.. Retrievd in 5/ 4/2014/

- Bradley, R.; Danielson, L & Hallahan, D.(2002). Identification of learning disabilities to practice. Mahwah, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.
- Berkeley, S.; Bender, W, N. Peaster, L.G., Saunders ,L. (2009). Imptememation of Response to Intervention A Snapshot of Progress. Journal of Learning Disabilities.42 (1).85-95.
- Deno, S.; Grimes, J.; Raschly, D. & Schrag, J. (2001).PSM Review Team Report. Minneapolis Public Schools
- Fuchs, D. & Lynn S. (2001). Responsiveness to Intervention: A Blueprin tFor Practitioners, Policymakers, and Parents in Teaching Exceptional Children. Retrieved in 5/4/2014/ the link <http://www.advocacyinstitute.org/resources/>
- Gallagher,Alissa.(2010).Teacher knowledge and views of the Response to intervention Inlatltve.Retrieved in 5/4/2014/ the link [GallagherAlissa2010.pdf](#)
- Goetter, K. (2011). THE EFFECTIVENESS OF THE RESPONSE TO INTERVENTION MODELIN IDENTIFYING STUDENTS WITH LEARNING DISABILITIESACCORDING TO GENERAL EDUCATION TEACHERS.A Dissertation Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of

DOCTOR OF EDUCATION. Department of Educational Administration and Foundations. ILLINOIS STATE UNIVERSITY.

- Gina, M. Armendariz, G. M. (2013). RESPONSE TO INTERVENTION VERSUS SEVERE DISCREPANCY: IDENTIFICATION OF STUDENTS WITH A SPECIFIC LEARNING DISABILITY A DISSERTATION Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of DOCTOR OF EDUCATION In EDUCATIONAL LEADERSHIP: Prek-12 Leadership. California State University, Fullerton.
- Sanger, Corey, Cindy, Pamela & Mitzi.(2012). Educators' Year Long Reactions to the Implementation of a Response to Intervention (RTI) Model. Journal of Ethnographic & Qualitative Research, 12 (7), 98-107.